

الاتخاذ دليل عليه.

* وحكى سيبويه: استخذ فلان أرضاً، وهو «استفعل» منه، كأنه: استخذ، فحذفت إحدى التاءين كما حذفت التاء الأولى من قولهم: تقى يتقى فحذفت التاء التى هى فاء الفعل؛ أنشد يعقوب:

زيادتنا نعمان لا تحرمنا تقى الله فينا والكتاب الذى تتلو^(١)
أى: اتقى الله.

قال ابن جنى: وفيه وجه آخر، وهو أنه يجوز أن يكون أصله: اتخذ، وزنه: افتعل، ثم إنهم أبدلوا من التاء الأولى، التى هى فاء «افتعل»، سينا، كما أبدلوا التاء من السين فى «ست»، فلما كانت السين والتاء مهموسين جاز إبدال كل واحدة منهما من أختها.

الخاد والتاء والراء

[خ ت ر]

* الختر: شبيه بالغدر؛ وقيل: هو الخديعة بعينها؛ وقيل: هو أقبح الغدر؛ وفى الخبر: لن تمد لنا شبراً من غدر إلا مددنا لك باعاً من ختر^(٢).
* ختر يخرت خترا، وختورا، فهو خاتر، وختار، وختير، وختور.
* والخر كالخدر، وهو ما يؤخذ عند شرب دواء أو سم حتى يضعف ويسكن.
* وتخرت: فتر بدنه من مرض أو غيره.

مقلوبه: [خ ر ت]

* الخرت، والخرت: الثقب فى الأذن وغيرها؛ والجمع: أخرات، وخرت.
* وأخرات المزايدة: عراها؛ وأحدثها: خرته؛ فكان جمعه إنما هو على حذف الزائد، الذى هو الهاء.
* والخرته: الحلقة التى تجرى فيها النسعة؛ والجمع: خرت، وخرت؛ والأخرات جمع الجمع؛ قال:

إذا مطونا نسوع الميس مسعدة يسلكن أخرات أرباض المدايرج^(٣)
* وخرت الشيء: ثقبه.

(١) البيت لعبد الله بن حمام السلولى فى لسان العرب (وقى)؛ وتاج العروس (وقى).

(٢) قال ابن عباس: «ما ختر قوم بالعهد إلا سلب عليهم عدوا من غيرهم». «الموطأ» (٧/٢) - تنوير الحوالك.

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه (٩٩٧)؛ ولسان العرب (درج)، (ربض)؛ وتاج العروس (ربض).